WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/388383619

اَلْقَارِئ رَحِيْمْ بَخْشْ الْبَانِي بَتِّي وَمَجْهُوْدَاتُهُ فِيْ فَنِّ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ Qari Rahim Bakhsh Panipati and His Contributions to the Art of Tajweed and Qir...

Article · June 2018

CITATIONS
0

READS
70

1 author:

Hafiz Muhammad Sarwar
Bahauddin Zakariya University
55 PUBLICATIONS **9** CITATIONS

SEE PROFILE

All content following this page was uploaded by Hafiz Muhammad Sarwar on 25 January 2025.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اَلْقَارِئ رَحِيْمْ بَخْشْ الْبَانِي بَتِّي وَمَجْهُوْدَاتُهُ فِيْ فَنِّ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ

الحافظ محمد سرور*

السيد عمار حيدر الزيدي**

Abstract

Qari Rahim Bakhsh was born in Panipat ("Haryana" INDIA), where he got education in the field of intonation (اَلتَّجْوِيْدُ وَالْقِرَاءَة). On partition of India in 1947AD, he migrated and settled in Multan ("Punjab" PAKISTAN), where he lived till his death. Being a scholar of Quran recitation in accordance with established rules of pronunciation and intonation, he taught the manners of recitation, punctuation and vocalization of the Quranic text to hundreds of students in Multan. They are teaching Holy Quran and the rules of Quranic pronunciation and intonation in different parts of the world these days. He also compiled many books on the rules of Quranic recitation. His distinction specially lies in the field of intonation (اَلتَّجْوِيْدُ وَالْقِرَاءَة) according to the seven Qera'at (اَلْقِرَاءَاتُ السَّبْع).

Keywords: Qari Rahim Bakhsh, Biography, Teaching, Hardworking, Quranic recitation.

نُبْذَةٌ عَنْ حَيَاةِ الْبَانِي بَتِّي:

الشَّيْخَ الْقَارِئَ رَحِيْم بَخْش الْبَانِي بَتِّي كَانَ مِنْ مُجَدِّدِيْ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ فِيْ بِلاَدِ الْهِنْدِ وَالْبَاكِسْتَانِ. وَ كَانَ بَارِعًا فِيْ فَنِّ الْقِرَاءَاتِ وَ وَاسِعَ الْإِطْلاَعِ عَلَى مَذَاهِبِهَا وَعُلُوْمِهَا. وَتَعَلَّمَ فُنُونَ الْقِرَاءَاتِ وَالْعُلُوْمَ الْإِسْلاَمِيَّةَ بِمَدِيْنَةِ "بَانِي بَت"(Panipat) بِالْهِنْدِ، وَقَامَ بِتَدْرِيْسِ فَنِّ الْقِرَاءَاتِ طُوْلَ حَيَاتِهِ بِمَدِيْنَةِ "مُلْتَان" (Multan) بِالْبَاكِسْتَانِ. وَكَانَ مِنْ أَحَدِ أَعْلاَمِ "بَانِي بَت" الَّذِيْ بِهِ اشْتَهَرَتْ مَدِيْنَةُ "بَانِي بَت" وَنَالَتْ صِيْتَهَا فِيْ جَمِيْعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِصُوْرَةٍ لَهْجَةِ "بَانِي بَت". وَقَدْ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ كَثِيْرٌ مِّنَ الطُّلاَبِ الَّذِيْنَ مَازَالُوْا يَقُوْمُوْنَ بِمِهْنَةِ تَدْرِيْسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَفَنِّ قِرَاءَاتِهِ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ وَخَارِجَهَا. وَفَضْلاً عَلَى ذَلِكَ، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيْرَةٌ مِّنْ بَيْنِ مُتُوْنٍ وَ شُرُوْحٍ فِيْ عُلُوْمِ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَكُلُّهَا بَدِيْعَةٌ فِيْ مَوْضُوْعَاتِهَا وَأَسَالِيْبِهَا.

---

*الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بهاء الدين زكريا، ملتان.

**الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بهاء الدين زكريا، ملتان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اِسْمُهُ: سَمَّاهُ أَبَوَاهُ رَحِيْم بَخْش فَغَيَّرَ شَيْخُهُ الْقَارِئُ فَتْحُ مُحَمَّد اِسْمَهُ مِنْ "رَحِيْم بَخْش" إِلَى "عَطَاءِ الرَّحِيْم" وَلَكِنَّ اسْمَهُ "عَطَاء الرَّحِيْم" لَمْ يَنَلْ شُهْرَةً رَغْمَ رَغْبَةِ شَيْخِهِ.[1]

نَسَبُهُ: رَحِيْم بَخْش بِنْ جَوْهْدَرِيْ فَتْح مُحَمَّد بِنْ الْحَافِظِ رَحْم عَلِي.

مَوْلِدُهُ: وُلِدَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْ شَهْرِ الرَّجْبِ الْمُرَجَّبِ سَنَةَ ١٣٤١هـ بِحَيِّ "آرائين" فِيْ مَدِيْنَةِ "بَانِي بَت" بِالْهِنْدِ.[2]

دِرَاسَتُهُ: وَهُوَ كَانَ ذَكِيًّا فَطِيْنًا، "وَتُوُفِّيَ أَبُوْهُ لَمَّا كَانَ فِيْ ثَلاَثِ سِنِيْنَ مِنْ عُمْرِهِ، فَقَامَتْ أُمُّهُ بِتَعْلِيْمِ ابْنِهَا وَدِرَاسَتِهِ".[3] وَبَدَأَ دِرَاسَتَهُ بِدَرْسِ "قَاعِدَه بَغْدَادِي" عِنْدَ الْحَافِظ مُحَمَّد إِسْمَاعِيْل وَأَكْمَلَهَا سَنَةَ ١٣٤٧هـ ، وَكَانَ حِيْنَئِذٍ عُمْرُهُ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ. وَقَرَأَ بَعْضَ أَجْزَاءٍ مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بِمَدِيْنَةِ "بَانِي بَت". وَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ كُلَّهُ بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَاضِرِيِّ الْكُوْفِيِّ (٩٠-١٨٠هـ) مَعَ التَّجْوِيْدِ عَلَى أُسْتَاذِهِ الْقَارِئِ فَتْحِ مُحَمَّد الْبَانِي بَتِّي(١٣٢٢-١٤٠٧هـ).[4] ثُمَّ تَنَشَّمَ مِنْهُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْمُتَوَاتِرَةَ كُلَّهَا مِنْ الطُّرُقِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَمِنْهَا:

1- "النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (٧٥١-٨٣٣هـ)[5]

2- "التَّيْسِيْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيْدٍ الدَّانِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٣٧١-٤٤٤هـ)[6]

---

[1] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "آداب التلاوة"، (ملتان: حسين آگاهى، دار النشر، مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية، بمسجد سراجان،البلد)،١٩

[2] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "متشابهات القرآن"،(ملتان: حسين آگاهى، دارالنشر، مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية، بمسجد سراجان، رقم الصفحة (ج) من المقدمة.

[3] الباني بتي، "المرجع السابق" ، رقم الصفحة (ج) من المقدمة.

[4] طاهر الرحيمي، أبو زين العابدين القاري محمد طاهر الرحيمي؛ "مفردة قراءة ابن كثير المكي" ،(ملتان باكستان: دار النشر، دار الكتب الطاهرية ، سنة الطبع: الطبعة الأولى: سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)،٩ـ١٠

[5] طاش كبرى زاده، عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل الشهير طاش كبرى زاده (المتوفّى ٩٦٨)؛"شرح المقدمة الجزرية"، تحقيق، الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين،(المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشريف)،٩

[6] المالقي: عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد أبي محمد المالكي الشهير بالمالقي(المتوفّى ٧٠٥هـ)؛ "شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمّى الدر النثير والعذب النمير"، تحقيق: الدكتور أحمد عيسى المعصراوي، منشورات محمد علي بيضون،(بيروت، لبنان: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)،٨٣

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

3- "طَيِّبَةُ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ)[7]

4- "حِرْزُ الْأَمَانِيْ وَوَجْهُ التَّهَانِيْ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ فِيْرُّهْ الشَّاطَبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(۵۳۸-۵۹۰ھ)[8]

5- "الدُّرَّةُ الْمُضِيْئَةُ فِي قِرَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ الثَّلاَثَةِ الْمَرْضِيَّةِ" لِأَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(۷۵۱-۸۳۳ھ).[9]

وَبَذَلَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي قُصَارَى جُهْدِهِ فِيْ حِفْظِ تِلْكَ الطُّرُقِ. وَوَاصَلَ دِرَاسَتَهُ بِدَارِ الْعُلُوْمِ "بِديوبند" لِدِرَاسَةِ اللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ. وَتَعَلَّمَ بِهَا الْعُلُوْمَ الْإِسْلاَمِيَّةَ الْمُتَدَاوِلَةَ فِيْ تِلْكَ الْأَيَّامِ عَلَى كِبَارِ الْأَسَاتِذَةِ مِنْ شُيُوْخِ ذَلِكَ الْعَصْرِ. وَإِنَّهُ كَانَ مُقْرِئًا فَاضِلًا، وَعَارِفًا حَاذِقًا فِيْ عُلُوْمِ الْقُرْآنِ وَجَمِيْعِ قِرَاءَاتِهِ.[10]

أَسَاتِذَتُهُ:

اِكْتَسَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَفَاضِلِ، مِنْهُمْ: اَلشَّيْخُ حُسَيْن الْمَدَنِيُّ، وَالْمُفْتِي رِيَاضُ الدِّيْن، وَالْقَارِي أَصْغَر عَلِي ، وَالْمَوْلَوِي مُحَمَّد سَعِيْد، وَالسَّيِّد أَخْتَر حُسَيْن بِنْ مِيَان أَصْغَر حُسَيْن، وَالْمُفْتِي مُحَمَّد شَفِيْع، وَ مُحَمَّد عَبْدُ السَّمِيْع، وَ مُحَمَّد إِدْرِيْس، وَالشَّيْخ مُحَمَّد إِعْزَاز عَلِي، وَمُحَمَّد إِبْرَاهِيْم الْبَلْيَاوِيُّ، وَالْمَوْلَوِي فَخْرُ الْحَسَن.[11]

جُهُوْدُهُ فِيْ التَّدْرِيْسِ:

قَدِ اخْتَارَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ بَيْنِ أُلُوْفِ الرِّجَالِ فِيْ ذَلِكَ الْعَصْرِ لِتَدْرِيْسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَتَعْلِيْمِهِ. وَلَقَدْ أُوْتِيَ بِفَضْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَظًّا وَافِرًا لِتَحْفِيْظِ الْقُرْآنِ وَتَدْرِيْسِ قِرَاءَاتِهِ، وَنَظْمِ الْأَوْقَاتِ. وَكَانَتْ لَهُ مَهَارَةٌ بَالِغَةٌ وَمَلْكَةٌ رَاسِخَةٌ وَ خِبْرَةٌ نَادِرَةٌ فِيْ تَعْلِيْمِ الطُّلاَّبِ، وَتَرْبِيَتِهِمْ، وَتَدْبِيْرِ أُمُوْرِهِمْ فِيْ هَذَا الْمَجَالِ.

---

[7] طاش كبرى زاده، "شرح المقدمة الجزرية"،۹

[8] القاضي، عبد الفتاح عبد الغني القاضي(المتوفّى۱۴۰۳ھ)؛ "الوافي في شرح الشاطبية"،(المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الثانية، ۱۴۱۰ھ/ ۱۹۸۹م)،۳

[9] طاهر الرحيمي، "مفردة قراءة ابن كثير المكي"، ۹ ـ۱۰

[10] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "مفردة قراءة نافع"،(ملتان: حسين آگاهى، مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية، بمسجد سراجان)،ص: المقدمة، ب.

[11] الجالندهري: القاري محمد حنيف الجالندهري؛ "الخير (مجلة شهرية)"، (ملتان: الناشر، جامعة خير المدارس البلد، المجلد،۴، العدد: ۸-۹، الشهر، مايو/ شعبان المعظم-رمضان المبارك ،۱۹۸۷م/۱۴۰۷اھ (طبعة خاصة)،۱۵۰

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"قَبْلَ اسْتِقْلَالِ بَاكِسْتَانَ، دَعَاهُ الشَّيْخُ مُحَمَّد عَلِي الْجَالَنْدَهرِيُّ إِلَى مَدِيْنَةِ مُلْتَانَ، فَقَدِمَ فِيْ شَهْرِ ذِى الْقَعْدَةِ سَنَةَ ١٣٦٢هـ/١٩٤٢م إِلَى مُلْتَانَ ، فَبَدَأَ تَدْرِيْسَ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ بِمَسْجِدِ "سِرَاجَان" فِيْ سَاحَةِ حُسَيْن آگَاهِيْ (Hussain Agahi) بِمُلْتَانَ".[12] وَكَانَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي حِيْنَئِذٍ فِيْ وَاحِدٍ وَّعِشْرِيْنَ عَامًا مِنْ عُمْرِهِ. فَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيْرَةٍ رَجَعَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي إِلَى مَدِيْنَةِ "بَانِيْ بَت" فِيْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ١٣٦٦هـ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ مَعْدُوْدَةٍ، أَرَادَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي أَنْ يَّعُوْدَ إِلَى "مُلْتَانَ" وَلَكِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ لِذَلِكَ، لِأَنَّ السَّفَرَ بِالْقِطَارِ كَانَ صَعْبًا جِدًّا فِيْ تِلْكَ الْأَيَّامِ بِسَبَبِ حَرَكَةِ حُرِيَّةِ الْبَاكِسْتَانِ وَالْهِنْدِ مِن بَرَاثِنِ الْاِحْتِلَالِ الْبَرِيْطَانِيِّ، وَالتُّظَاهُرَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْهَنَادِكِ، فَوَقَفَ هُنَاكَ قَلِيْلاً. وَبَدَأَ التَّدْرِسَ فِيْ مَدْرَسَةِ فَيْضِ الْقُرْآنِ بِمَدِيْنَةِ "بَانِي بَت" وَدَرَّسَ هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَقَطْ. ثُمَّ انْقَسَمَتِ الْهِنْدُ، وَاسْتَقَلَّتِ الْبَاكِسْتَانُ فِيْ 27 رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةَ ١٣٦٦هـ اَلْمُوَافِقْ ١٤ آب سَنَةَ ١٩٤٧م. وَرَجَعَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي إِلَى "مُلْتَانَ" وَقَدِ اشْتَغَلَ بِالتَّدْرِيْسِ مَرَّةً أُخْرَى بِمَسْجِدِ "سَرَاجَان" فِيْ سَاحَةِ حُسَيْن آگَاهِيْ (Husain Agahi) "مُلْتَانَ".[13]

ثُمَّ دَعَاهُ رَئِيْسُ جَامِعَةِ خَيْرِ الْمَدَارِسِ لِتَدْرِيْسِ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ فِيْهَا، فَعَيَّنَهُ فِيْهَا رَئِيْسًا بِقِسْمِ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ. وَأَكَبَّ هُنَاكَ عَلَى التَّدْرِيْسِ بِالْجُهْدِ وَالتَّعَمُّقِ طُوْلَ حَيَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ (رَحِمَهُ اللهُ) سَنَةَ ١٤١٢هـ. وَإِنْ كَانَ أُسْتَاذًا بِقِسْمِ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ فَقَطْ، لَكِنَّ الْأَسَاتِذَةَ وَالطُّلَّابَ مِنْ أَقْسَامٍ أُخْرَى كَانُوْا يَحْتَرِمُوْنَهُ وَيُكْرِمُوْنَهُ إِكْرَامًا بَالِغًا بِسَبَبِ قَنَاعَتِهِ.[14] وَيَقُوْلُ الْقَارِئُ مُحَمَّد طَاهِر الرَّحِيْمِيُّ: "وَكَانَ مُوْلِعًا بِالتَّحْفِيْظِ وَالتَّدْرِيْسِ، وَتَدْرِيْبِ الْمُعَلِّمِيْنَ فِيْ تَحْفِيْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ. وَلَقَدْ تَخَصَّصَ عَلَى يَدَيْهِ ثَمَانِمِائَةٍ مِّنَ حُفَّاظِ الْقُرْآنِ الضَّابِطِيْنَ الْمُجَوِّدِيْنَ حَذَقُوْا فِيْ حِفْظِ الْقُرْآنِ وَصِحَّةِ أَدَائِهِ، وَقَدْ تَخَرَّجَ عَلَيْهِ عِدَّةُ جَمَاعَاتٍ مِّنَ الْقُرَّاءِ الْمُقْرِئِيْنَ يُجَاوِزُ عَدَدُهُمْ مِائَة قَارِئٍ مُقْرِئٍ أَتْقَنُوْا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ وَتَخَصَّصُوْا لَدَيْهِ فِيْ الْقِرَاءَةِ وَالتَّجْوِيْدِ"[15]

---

[12] طاهر الرحيمي، أبو زين العابدين القاري محمد طاهر الرحيمي؛ "سوانح فتحيّه"،(ملتان: الناشر، إداره كتب طاهريه، روحاني آرت پريس، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)،٢٢١

[13] الباني بتي، "متشابهات القرآن ، رقم الصفحة (و) من المقدمة.

[14] الباني بتي، "آداب التلاوة"،٢٢

[15] الباني بتي، "مفردة قراءة نافع"،٢

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قَنَاعَتُهُ: وَكَانَ مُوْلِعًا فِيْ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُوْلِ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ آلِهِ وَسَلَّمَ) وَ سِيْرَتِهِ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى قَنَاعَةٍ وَتَقَشُّفٍ مَدَى عُمْرِهِ، وَهُنَا نَذْكُرُ بَعْضَ النَّمَاذِجِ مِنْ قَنَاعَتِهِ، وَبُعْدِهِ عَنِ الطَّمْعِ. كَمَا ذَكَرَ الدَّكْتُوْرُ عَارِف قِصَّةَ قَنَاعَتِهِ قَائِلًا: "قَدِمَ الْحَكِيْمُ أَمِيْر عَلِيْ الْقرشِيُّ الْمَدَنِيُّ إِلَى مَعَالِيْهِ مَرَّةً وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً، فَقَالَ الْبَانِي بَتِّي: لَا أَتَقَبَّلُ هَدِيَّةً مِنَ التِّلْمِيْذِ الَّذِيْ يَتَعَلَّمُ عِنْدِيْ وَلاَ عَنْ أَبِيْهِ. فَأَلَحَّ الْحَكِيْمُ عَلَى تَقْدِيْمِ إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ، لَكِنَّهُ قَالَ: لَنْ أُخَالِفَ عَادَتِيْ. عَلَيْكَ أَنْ تَقُوْمَ عِنْدَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ وَقْتَ الْعُطْلَةِ وَقَدِّمْهَا إِلَى مَنْ تُحِبُّ مِنَ الطُّلاَّبِ. هَذَا الْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَى قَنَاعَتِهِ وَ زُهْدِهِ فِي الدُّنْيَا".[16] "إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً سَعِيْدًا مَّنْ شَرَّفَهُ اللهُ تَعَالَى بِعَشرَةٍ مِّنَ الْحِجَّةِ وَعَدِيْدَةٍ مِّنَ الْعُمْرَةِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حُبِّهِ للهِ تَعَالَى وَرَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ (صَلَّى الله عَلَيْهِ آلِهِ وَسَلَّمَ) حُبًّا شَدِيْدًا".[17]

تَلاَمِيْذُهُ: وَقَدْ تَتَلْمَذَ عَلَى سَمَاحَتِهِ مِآتُ الطَّلَبَةِ يُدَرِّسُوْنَ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ عُلُوْمَهَا، فِيْ بِلَادٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَمِنْهُمْ:

الْقَارِئ مُحَمَّد صِدِّيْق ، وَالْقَارِئ مُحَمَّد يَاسِيْن (كَرَاتِشِي) ، وَالْقَارِئ مُحَمَّد يَاسِيْن (فَيْصَل آبَاد) الْقَارِئ مُحَمَّد فَارُوْق (فَيْصَل آبَاد) ، وَالْقَارِئ السَّيِّد الْقَادرِي مُحَمَّد رَضَا شَاه (سَمَنْدَرِي)، وَالْقَارِئ مُحَمَّد طَاهِر الرَّحِيْمِيُّ (الْمَدِيْنَة الْمُنَوَّرَة).[18] قَالَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْ مَجْلِسٍ عَنْ فَضِيْلَةِ تِلْمِيْذِهِ الرَّشِيْدِ "مُحَمَّد طَاهِر الرَّحِيْمِيِّ" قَائِلًا: لَوْ سُئِلتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيْنَ وَكَيْفَ قَضَيْتَ حَيَاتَكَ الدُّنْيَا؟ فَأُجِيْبُ: أَنَا جَهَّزْتُ مُحَمَّد طَاهِر لِخِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ.[19]

أَوْلَادُهُ: لَهُ زَوْجَتَانِ، الزَّوْجَةُ الْأُوْلَى "أُلْفَتْ بِي بِي" (تُوُفِّيَتْ قَبْلَ اِسْتَقْلَالِ بَاكِسْتَانَ فَدُفِنَتْ بِالْهِنْدِ.) وَالزَّوْجَةُ الثَّانِيَةُ "نِعْمَتُ النِّساء" (تُوُفِّيَتْ سَنَةَ **٢٠٠٩**م وَ دُفِنَتْ بِفَيْصَلْ آبَاد).[20]

---

[16] المدني، الحافظ عبد الرحمن المدني؛ "ماهنامه رشد"، مضمون، پانی پت مین علم القراءات. مؤلف: الدكتور محمود الحسن عارف)، قرآت نمبر**٣**، (لاهور: دار النشر، كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، البلد، سنة الطبع، ماريس **٢٠١٠**م)، **٢٣٠**

[17] إسحاق، القاري محمد إسحاق الملتاني؛ "تذكرة الشيخين"،(ملتان: دار النشر، إداره تاليفات أشرفية، البلد، سنة الطبع، **١٤٣٣**اهـ)، **١٥٢**

[18] طاهر الرحيمي، "سوانح فتحيّه"، **٦١٢**

[19] انتر نيت، ويب سائيت (http://banuri.edu.pk/ur/node/1244) 19-06-2013

[20] حصلتُ هذه المعلومات من تلميذة نعمت النساء زوجة القاري رحيم بخش يوم الأربعاء ، ثلاثة من شهر الأغسطس سنة **٢٠١٦**م ، بوقت الساعة التاسعة مساء. وكانت مسنة جدا وأخبرتني عن أسرته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَوْلَادٍ مِّنَ الْبَنِيْنَ وَالْبَنَاتِ لِتَكُوْنَ لَهُ قُرَّةَ عَيْنَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ وَهَبَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى أَرْبَعَةَ أَبْنَاءٍ مِّنَ الصَّالِحِيْنَ وَسِتَّ بَنَاتٍ مِّنَ الصَّالِحَاتِ.

وَتَوَلَّدَ مِنْ الزَّوْجَةِ الْأُوْلَى "أُلْفَتْ بِي بِي" وَلَدٌ وَ بِنْتٌ وَهُمَا: الْقَارِئ مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ الرَّحِيْمِيُّ (تُوُفِّيَ **٢٥** أبريل سَنَةَ **١٩٩٧**م، دُفِنَ بِسَاهِيْوَال)، وَ "حَمِيْدَة" (تُوُفِّيَتْ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيْهَا عَبْدِ اللهِ وَ دُفِنَتْ بِلَاهَوْرَ).

وَكَذَلِكَ تَوَلَّدَ مِنْ الزَّوْجَةِ الثَّانِيَةِ "نِعْمَت النِّسَاء" ثَلَاثَةُ بَنِيْنَ، وَهُمْ: الْقَارِئ عُبَيْدُ الله الرَّحِيْمِيُّ (تُوُفِّيَ **١٦**سِبْتَمْبَر سَنَةَ **١٩٩٢**م، دُفِنَ بِمُلْتَان)، وَالْقَارِئ أَهْلُ الله الرَّحِيْمِيُّ (تُوُفِّيَ **١٧**يَنَايِر سَنَةَ **٢٠١١**م، دُفِنَ فِي الْبَقِيْعِ) ، وَالْقَارِئ نَصْرُ الله الرَّحِيْمِيُّ (هُوَ حَيٌّ وَ يَسْكُنُ بِـإِسْلَام آبَاد).

وَتَوَلَّدَتْ مِنْ الزَّوْجَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسُ بَنَاتٍ، وَهُنَّ: "زُبَيْدَه" (هِيَ حَيَّةٌ وَتَسْكُنُ بِكَرَاتِشِيْ)، وَ"عَائِشَة" (تُوُفِّيَتْ و دُفِنَتْ بِمُلْتَان)، وَ "فَاطِمَة" (هِيَ حَيَّةٌ وَتَسْكُنُ بِفَيْصَلْ آبَادْ)، وَ "خَدِيْجَة" (تُوُفِّيَتْ سَنَةَ **٢٠١٤**م ، دُفِنَتْ بِفَيْصَلْ آبَاد)، وَ "حَفْصَة" (هِيَ حَيَّةٌ وَتَسْكُنُ بِفَيْصَلْ آبَاد).

وَأَسْمَاءُ أَخْتَانِ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي فِيْمَا يَلِيْ: وَالْقَارِئ مُحَمَّد صِدِّيْق زَوْجُ "حَمِيْدَة" (الْمُتَوَفَّى و دُفِنَ بِشَكَارْ بُوْر السِّندھ)، وَ الْقَارِئ مُحَمَّد يَاسِيْن زَوْجُ "زُبَيْدَة" (الْمُتَوَفَّى ودُفِنَ بِكَرَاتِشِيْ)، وَالْقَارِئ مُحَمَّد طَاهِر الرَّحِيْمِيُّ زَوْجُ "عَائِشَة" ((تُوُفِّيَ **٢٩** يوليو **٢٠٠٨**م، دُفِنَ فِي الْبَقِيْعِ)، وَالْقَارِئ مُحَمَّد يَاسِيْن زَوْجُ "فَاطِمَة" (هُوَ حَيٌّ وَيَسْكُنُ بِفَيْصَلْ آبَادْ)، وَالسَّيِّد الْقَارِئ أَحْمَدْ رَضَا شَاه زَوْجُ "خَدِيْجَة" (هُوَ حَيٌّ وَيَسْكُنُ بِسَمَنْدَرِيْ) ، الْقَارِئ فَارُوْق أَحْمَدْ زَوْجُ "حَفْصَة" (هُوَ حَيٌّ وَيَسْكُنُ بِالْمَدِيْنَةِ).[21]

وَفَاتُهُ:وَكَانَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي يُدَرِّسُ بِمَسْجِدِ "سِرَاجَان" يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيْ **٦** ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ 1402هـ، لَمَّا أَصَابَهُ وَجْعٌ شَدِيْدٌ فِيْ أُذُنِهِ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ وَ فَقَدَ وَعْيُهُ ثُمَّ أَخَذُوْهُ إِلَى مُسْتَشْفَى نِشْتَرْ (Nishtar Hospital) بِمُلْتَانَ فَمَكَثَ هُنَاكَ فِيْ حَالَةِ الْإِغْمَامِ لِخَمْسَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ فِيْ تِلْكَ الْحَالِ فِيْ **١٢** ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ **١٤٠٢**هـ الْمُوَافِقْ **٢٩** سِبْتَمْبَرْ سَنَةَ **١٩٨٢**م لَيْلًا.[22] فَانْتَشَرَ ذَلِكَ النَّعْيُ الْمُدْهِشُ فِيْ جَمِيْعِ أَنْحَاءِ بَاكِسْتَانَ عَلَى الْفَوْرِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ أَجْهِزَةِ الْإِعْلَامِ بِذَلِكَ الْوَقْتِ. وَحَضَرَ جَمْعٌ حَاشِدٌ مِّنَ الطُّلَّابِ، وَالْأَسَاتِذَةِ، وَالنَّاسِ الْآخَرِيْنَ مِنْ أَطْرَافِ الْمُدُنِ الْبَعِيْدَةِ إِلَى مُلْتَانَ

[21] حصلتُ هذه المعلومات من تلميذه القاري محمد فاروق ، مدير جامعة القاري رحيم بخش الإسلامية، جاه فتح والا، قريب من باغ والا، شارع بوسن ملتان. (مقابلة معه بتأريخ **٠٧-٠٩-٢٠١٤**م يوم الأحد.)

[22] المدني، "ماهنامه رشد"،**٢٢٩**

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لِزِيَارَتِهِ الْأَخِيْرَةِ. وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَشْتَاقُ إِلَى حَمْلِ جَنَازَتِهِ، فَشُدَّتْ قَصَبَتَانِ طَوِيْلَتَانِ لِيَتَشَرَّفَ جَمِيْعُ النَّاسِ بِحَمْلِ جَنَازَتِهِ. [23] وَكَذَلِكَ اشْتَرَكَ الْعُلَمَاءُ الْأَفَاضِلُ مِنَ الْهِنْدِ وَالْبَاكِسْتَانِ فِيْ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ، وَمِنْهُمْ: السَّيِّدُ أَبُوْ مُعَاوِيَة أَبُوْذَرْ الْبُخَارِيُّ، السَّيِّدُ عَطَاءُ الْمُحْسِن الْبُخَارِيُّ، وَالْمَوْلَوِيُّ عَبْدُالْمَجِيْد أَنْوَر، وَالْمَوْلَوِيُّ نَذِيْر أَحْمَد، وَالْمَوْلَوِيُّ الْمُفْتِيْ عَبْدُالسَّتَّار، وَالْمَوْلَوِيُّ مُحَمَّد شَرِيْف الْكَاشْمِيْرِيُّ، وَالْمَوْلَوِيُّ عَبْدُالرَّحِيْم النُّعْمَانِيُّ، وَالْقَارِئ مَحْمُوْد أَحْمَد. [24] وَإِنَّ الْقَارِئ مُحَمَّد أَسْلَمْ (رَحِمَهُ اللهُ) الَّذِيْ كَانَ خَطِيْبًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِكُلِّيَّةِ نِشْتَرْ مُلْتَانَ، صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةَ الْجَنَازَةِ فِيْ سَاحَةِ حَدِيْقَةِ الْقَاسَمِ الثَّقَفِيِّ بِالْحِصْنِ الْقَدِيْمِ. وَدُفِنَهُ فِيْ جَامِعَةِ خَيْرِ الْمَدَارِسِ بِيَوْمِ الْخَمِيْسِ. وَحُفِرَ قَبْرُهُ بَيْنَ قَبْرَيْ الشَّيْخِ خَيْر مُحَمَّد الْجَالَنْدَهرِيِّ وَالْحَافِظ رَشِيْد أَحْمَد بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّد عَلِي الْجَالَنْدَهرِيِّ. [25]

وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى لَوْحَةِ قَبْرِ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي الْجُمَلُ التَّالِيَةُ:

بسم الله الرحمن الرحيم ، ياحيّ ياقيّوم، مرقد أنور: مجدّد القرآت جزريّ وقت، مقرئ أعظم، شيخ القرّاء، حضرة ، مولانا ، الحاجى، قارى رحيم بخش پانى پتى، نوّر الله مرقده، رئيس قسم تجويد و قرآت، جامعة خير المدارس، ملتان. خليفه مجاز: قطب الأقطاب شيخ الحديث، مولانا، محمد زكريا سهارنپورى مهاجر مدنى، و شاطبى وقت، حضرة، مولانا، قارى فتح محمد پانى پتى، مهاجر مدنى. تاريخ وفات: ١٢ ذي الحجة ١٤٠٢هـ، الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٨٢م بوقت ½ ١٠ ليلًا، يوم الخميس-[26]

ذَكَرَ مُحَمَّد إِسْحَاق فِيْ تَأْلِيْفِهِ دُعَاءَ مُحَمَّد طَاهِر الرَّحِيْمِيِّ لِأُسْتَاذِهِ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي: "اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ مَغْفِرَةً تَامَّةً وَارْحَمْهُ رَحْمَةً عَامَّةً، اَللَّهُمَّ نَوِّرْ قَبْرَهُ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِّنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، آمِيْن يَا إِلَهَ الْعَالَمِيْنَ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّاتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ". [27]

(أَعْلَى اللهُ تَعَالَى دَرَجَاتِهِ وَرَفَعَ مَقَامَهُ فِيْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ)

---

[23] الباني بتي، "آداب التلاوة"،٣٦ـ٣٧

[24] النظامي، الدكتور مجيد النظامي، "**نوائے وقت** (جريدة يومية)"، ملتان، يوم الجمعة المبارك ، ١٣ ذي الحجة سنة ١٤٠٢هـ ، ١ أكتوبر سنة ١٩٨٢م ، ١٦ أسوج ٢٠٣٩ب ، عدد ٩٨، صفحة جبهيّة و ص٧

[25] الباني بتي، "آداب التلاوة"،٣٦ـ٣٧

[26] استعراض بالنظر

[27] إسحاق: "تذكرة الشيخين"،١٧٥

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مَجْهُوْدَاتُـهُ فِيْ فَنِّ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ:

إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَزَقَهُ هِمَّةً عَجِيْبَةً لِلتَّأْلِيْفِ وَالتَّصْنِيْفِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى رَغْبَةٍ نَادِرَةٍ لِلتَّدْرِيْسِ وَالتَّعْلِيْمِ وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ عَمَلَ التَّأْلِيْفِ جَنْبًا إِلَى مِهْنَةِ التَّدْرِيْسِ صَعْبٌ جِدًّا، وَلَكِنَّ الْقَارِئَ الْبَانِي بَتِّي أَلَّفَ كُتُبًا وَشُرُوْحًا فِيْ عُلُوْمِ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ وَالرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ بِأَحْسَنِ طِرَازٍ وَأَسْهَلِ أُسْلُوْبٍ. وَنَذْكُرُ هُنَا مُؤَلَّفَاتِ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي وَتَعْرِيْفَهَا الْمُخْتَصِرَ:

ذَكَرَ الْمَوْلَوِيُّ فَيْض أَحْمَد: "تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ عَلَى يَدَي الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي عَدَدٌ هَائِلٌ مِنَ الطُّلَابِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أُلُوْفٍ كَمَا عَلَّمَهُمْ الْقِرَاْءَاتِ. وَكَذَلِكَ كَتَبَ الرَّسَائِلَ الْمُخْتَصِرَةَ فِي الْقِرَاءَاتِ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ. وَكَانَتْ لَهُ مَهَارَةٌ بَالِغَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ. إِنَّهُ كَانَ يَوَدُّ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ وِدَادًا شَدِيْدًا ، بَلْ كَانَ مُوْلِعًا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ".[28]

مُؤَلَّـفَاتُـهُ الْمَطْبُوْعَة:

1. كِتَاب "**قِرَاءَةُ الْإِمَامِ نَافِعِ عَنْ رِوَايَةِ الْقَالُوْنِ**":(مَطْبُوْع)

وَيَحْتَوِيْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِمَامِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ (**١٦٩–١٧٠ه**)[29] عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ مُوْسَى عِيْسَى بْنِ مِيْنَا بْنِ وَرْدَانَ الْقَالُوْنِ (**١٢٠–٢٢٠** ه)[30]. فَذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْ هَذَا الْكِتَابِ تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ بِالْإِيْجَازِ، ثُمَّ كَتَبَ تَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ أَبِيْ مُوْسَى الْقَالُوْنَ. ثُمَّ جَآءَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِالْإِصْطِلاَحَاتِ اللاَّزِمَةِ وَمِنْهَا: اَلصِّلَةُ، وَعَدَمُ الصِّلَةِ، وَالْإِخْتِلاَسُ، وَغَيْرُهاَ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي أُصُوْلاً مِّنْ قِرَاءَتِهِ مُوْجِزًا وَ فُرُوْشًا مُكَرَّرَةً بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ بِالتَّفْصِيْلِ. ثُمَّ ذَكَرَ فِيْ آخِرِ كِتَابِهِ دُعَاءً مَأْثُوْرًا لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَضَبْطِهِ.[31]

---

[28] المولوي، المولوي فيض أحمد، "نقش زندگی"، الناشر، المولوي الحافظ فاروق أحمد، المولوي الحافظ مسعود أحمد،(ملتان: مكتبة حقانية)،٦٧

[29] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين (**٦٧٣–٧٤٨**ه) "سير أعلام النبلاء" ، المحقق، شعيب الأرناؤوط، بشار معروف، آخرون، (مؤسسة الرسالة، سنة النشر، **١٤٠٢**هـ – **١٩٨٢**م)، **٧:٣٣٦**

[30] الداني، الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني(المتوفى**٤٤٤**ه)، "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة" تحقيق محمد الجزائري، منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية،(بيروت، لبنان: الطبعة الأولى،**١٤٢٦**ه/ **٢٠٠٥**م)،٤٦

[31] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "قراءة الإمام نافع عن رواية القالون"،(فيصل آباد: الناشر وطُبع هذا الكتابُ بالمكتبة الرحيمية)،جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

2. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ نَافِعٍ عَنْ رِوَايَةِ الْوَرْشِ":(مَطْبُوْع)

وَيَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِمَامِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ(١٦٩-١٧٠هـ) عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيْدِ الْوَرْشِ الْمِصْرِيِّ (١١٠-١٩٧هـ)[32] ، وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ بِذِكْرِ حَيَاةِ "عُثْمَانَ الْوَرْشِ"، وَكَتَبَ أُصُوْلاً مِّنْ رِوَايَتِهِ مُفَصَّلاً بِأَمْثِلَةٍ مِّنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ. ثُمَّ كَتَبَ خَاتِمَةً مُشْتَمِلَةً عَلَى الْفَصْلَيْنِ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ يَحْتَوِي عَلَى الْوُجُوْهِ لِعُثْمَانَ الْوَرْشِ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ"لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(٧٥١-٨٣٣هـ) وَ"حِرْز الْأَمَانِيْ وَوَجْه التَّهَانِيْ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ الْقَاسِمِ الشَّاطَبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(٥٣٨-٥٩٠هـ) عَنْ طَرِيْقِ "أَزْرَق" وَلاَ تُوْجَدُ تِلْكَ الْوُجُوْهُ فِيْ "التَّيْسِيْر فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ عَمْرٍو الدَّانِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(٣٧١-٤٤٤هـ).

الْفَصْلُ الثَّانِيْ يَشْتَمِلُ عَلَى الْوُجُوْهِ لِعُثْمَانَ الْوَرْشِ الَّتِيْ رُوِيَتْ عَنْ طَرِيْقِ الْأَصْبَهَانِيِّ.[33]

3. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ الْمَكِّيِّ":(مَطْبُوْع)

يَحْتَوِيْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ مَعْبَدِ عَبْدِاللهِ بْنِ كَثِيْرِ الْمَكِّيِّ(٤٥-١٢٠هـ)[34] عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزِّيِّ الْمَكِّيِّ(١٧٠-٢٥٠هـ)[35]، وَ رِوَايَةِ أَبِيْ عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُنْبُلِ الْمَكِّيِّ (١٩٥-٢٩١هـ)[36]. وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ بِتَرْجَمَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ مَعْبَدِ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ تَرْجَمَتَيْنِ لِرَاوِيَيْهِ أَبِيْ الْحَسَنِ الْبَزِّيِّ الْمَكِّيِّ وَ أَبِيْ عُمَرَ الْقُنْبُلِ الْمَكِّيِّ. وَكَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بَعْضَ الْأُصُوْلِ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ مَعْبَدِ الْمَكِّيِّ وَفُرُوْشَهَا الْكَامِلَةَ. ثُمَّ كَتَبَ خَاتِمَةً وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى الْفَصْلَيْنِ:

---

[32] الداني، "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة"،٤٧

[33] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "قراءة الإمام نافع عن رواية الورش،(فيصل آباد: الناشر وطُبع هذا الكتابُ بالمكتبة الرحيمية)، جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

[34] الأزميري، العلامة مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الأزميري (المتوفى ١١٥٥هـ)، "تحرير النشر"، دراسة وتحقيق، خالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف،(الرياض، المملكة السعودية العربية: الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)،٢٢

[35] الزور، عبد القادر شيخ الزور، "عدة الخبير في قراءة ابن كثير"، الطبعة الثانية،١٤٢٨هـ، بدون المطبع،٣

[36] الزور، "عدة الخبير في قراءة ابن كثير"، ٣

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فَهُوَ يَحْتَوِيْ عَلَى الْوُجُوْهِ لِأَبِيْ الْحَسَنِ الْبَزِّيِّ الْمَكِّيِّ الْوَارِدَةِ فِيْ " طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (751-833هـ)

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِيْ فَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى الْوُجُوْهِ لِأَبِيْ عُمَرَ الْقُنْبُلِ الْمَكِّيِّ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ".وَ فِيْ النِّهَايَةِ أَضَافَ عُبَيْدُ اللهِ الرَّحِيْمِيُّ بْنُ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي مُلْحَقًا وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَرَاحِلِ الْعَدِيْدَةِ لِتَدْرِيْسِ الْقِرَاءَاتِ.[37]

4. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ الْبَصَرِيِّ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَشْتَمِلُ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ عَمْرٍو زَبَّانِ بْنِ عَلاَءِ بْنِ عَمَّارٍ الْبَصَرِيِّ (٦٨-١٤٥ه)[38]، عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُبَارَكٍ الْبَصَرِيِّ السُّوْسِيِّ (١٢٨-٢٠٢ه)[39]، وَرِوَايَةِ أَبِيْ عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الدُّوْرِيِّ (١٥٠-٢٤٦ه)[40]، فَكَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ أَبِيْ عَمْرٍو الْبَصَرِيِّ وَتَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ الْأَوَّلِ أَبِيْ عُمَرَ الدُّوْرِيِّ وَتَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ الثَّانِيْ أَبِيْ مُحَمَّد السُّوْسِيِّ(الْمُتَوَفَّى٢٦١ه). ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً مِّنْ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ عَمْرٍو الْبَصَرِيِّ وَفُرُوْشَهَا بِالتَّفْصِيْلِ. وَ وَضَعَ فِيْ آخِرِهِ خَاتِمَةً مُشْتَمِلَةً عَلَى الْوُجُوْهِ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ عَمْرٍو الْبَصَرِيِّ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (٧٥١-٨٣٣ه) فَقَطْ، وَلاَ تُوْجَدُ هَذِهِ الْوُجُوْهُ فِيْ "حِرْز الْأَمَانِيْ وَوَجْه التَّهَانِيْ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٥٣٨-٥٩٠ه).[41]

---

[37] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "قراءة الإمام المكي"،(فيصل آباد: الناشر وَطُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية)، جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي

[38] الأزميري، "تحرير النشر"،٢٣

[39] ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة، "أحلى دروسي في رواية السوسي من قراءة أبي عمرو البصري"،(المملكة الأردنية الهاشمية: المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)،١٤

[40] ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة، "غاية سروري في غاية الدوري من قراءة أبي عمرو البصري"،(المملكة الأردنية الهاشمية: المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ١٠

[41] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "قراءة الإمام البصري"،(فيصل آباد: الناشر وَطُبع هذا الكتابُ بالمكتبة الرحيمية)، جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

5. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ الشَّامِيِّ":(مَطْبُوْع)

وَيَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ عِمْرَانَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ (٢١/١٨-١١٨ه)[42] عَنْ رِوَايَةِ هِشَّامِ بْنِ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيِّ (١٥٣-٢٤٤/٢٤٥ه)[43]، وَ رِوَايَةِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرِ ابْنِ ذَكْوَانَ (١٧٣-٢٤٢ه)[44]، فَكَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ أَبِيْ عِمْرَانَ الشَّامِيِّ وَ تَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ الْأَوَّلِ هِشَّامِ الدَّمِشْقِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً مِّنْ رِوَايَتِهِ. وَكَذَلِكَ كَتَبَ تَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ الثَّانِيْ ابْنِ ذَكْوَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً مِّنْ رِوَايَتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَآءَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِالْفُرُوْشِ كُلِّهَا مِنَ الرِّوَايَتَيْنِ. وَذَكَرَ فِيْ نِهَايَةِ الْكِتَابِ الْوُجُوْهَ عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ الَّتِيْ جَآءَ بِهَا أَبُوْ الْخَيْرِ الْجَزَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (٧٥١-٨٣٣ه) فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ".[45]

6. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ عَاصِمٍ":(مَطْبُوْع)

وَكَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِي كِتَابِهِ هَذَا قِرَاءَةَ الْإِمَامِ أَبِيْ بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَبِيْ النَّجُوْدِ الْكُوْفِيِّ (٣٣-١٢٧ه)[46] عَنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشٍ (٩٥/٩٤-١٩٣ه)[47]، وَ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَاضِرِيِّ الْكُوْفِيِّ (٩٠-١٨٠ه)[48]. وَبَدَأَ كِتَابَهُ بِتَرْجَمَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ بَكْرٍ عَاصِمِ الْكُوْفِيِّ، ثُمَّ كَتَبَ تَرْجَمَةَ رَاوِيْهِ شُعْبَةَ بْنِ

---

[42] الأزميري، "تحرير النشر"،٢٣

[43] ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة، "زاد السائر إلى قراءة ابن عامر بروايتي هشام وابن ذكوان"،(المملكة الأردنية الهاشمية: المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه/٢٠٠٧م)،١٥

[44] ضمرة، "زاد السائر إلى قراءة ابن عامر بروايتي هشام وابن ذكوان"،١٦

[45] الباني بتي: القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "قراءة الإمام الشامي"،(فيصل آباد: الناشر وَطُبع هذا الكتابُ بالمكتبة الرحيمية)، جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

[46] الأزميري، "تحرير النشر"،٢٤

[47] شكري، الدكتور أحمد خالد شكري، "مقدمات في علم القراءات"،(عمّان: دار عمار، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م)،١١٨

[48] الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد علي بن الجزري الدمشقي الشافعي؛ "غاية النهاية في طبقات القرآء"، المحقق،ج برجستراسر، حالة الفهرسة، غير مفهرس، دار الكتب العلمية، سنة النشر، ١٤٢٧ه– ٢٠٠٦م، عدد المجلدات: 2،1:٢٥٤

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عَيَّاشٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْفُرُوْشَ الْكَامِلَةَ بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَكَرَ الْوُجُوْهَ الَّتِيْ رَوَاهَا أَبُوْبَكْرٍ وَحَفْصٍ عَنْ طَرِيْقِ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ).[49]

7. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ حَمْزَةَ الْكُوْفِيِّ":(مَطْبُوْع)

وَذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْ هَذَا الْكِتَابِ الْقِرَاءَةَ لِلْإِمَامِ أَبِيْ عَمَّارَةَ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيْبٍ الْكُوْفِيِّ (۸۰-۱۵۶ھ)[50]، عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ مُحَمَّدٍ خَلْفِ بْنِ هِشَّامِ بْنِ ثَعْلَبٍ الْأَسَدِيِّ (۱۵۰-۲۲۹ھ)[51]، وَرِوَايَةِ أَبِيْ عِيْسَى خَلَّادِ بْنِ خَالِدٍ الشَّيْبَانِيِّ (الْمُتَوَفَّى۲۲۰ھ)[52]. فَكَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ أَبِيْ عَمَّارَةَ الْكُوْفِيِّ ثُمَّ ذَكَرَ تَرْجَمَتَيْنِ لِرَاوِيَيْهِ أَبِيْ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ وَ أَبِيْ عِيْسَى الشَّيْبَانِيِّ. ثُمَّ ذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي أُصُوْلًا مِّنْ قِرَاءَة الْإِمَامِ أَبِيْ عَمَّارَةَ الْكُوْفِيِّ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَآءَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِالْفُرُوْشِ كُلِّهاَ مِنَ الرِّوَايَتَيْنِ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْوُجُوْهَ لِقِرَاءَةِ الْكُوْفِيِّ الْمَذْكُوْرَةَ فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ) أَخِيْراً.[53]

8. كِتَاب "قِرَاءَةُ الْإِمَامِ الْكِسَائِيِّ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ الْقَارِئَ الْبَانِي بَتِّي قَدْ جَمَعَ فِيْ هَذَا الْكِتَابِ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ أَبِيْ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكِسَائِيِّ (۱۱۹-۱۸۹ھ)[54]، عَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ الْحَارِثِ لَيْثِ بْنِ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيِّ (اَلْمُتَوَفَّى ۲۴۰ھ)[55]، وَعَنْ رِوَايَةِ أَبِيْ عُمَرَ

---

[49] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "قراءة الإمام عاصم"، (فيصل آباد: الناشر طُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية)،جامعةُ فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

[50] الأزميري، "تحرير النشر"،۲۴

[51] ابن المنذر، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي "الجرح والتعديل" ، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، ۱۳۷۱ھ-۱۹۵۲م،عدد المجلدات،۹، ۳: ۳۷۲

[52] شكري، "مقدمات في علم القراءات"،۱۲۰

[53] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "قراءة الإمام حمزة الكوفي ، وَطُبع هذا الكتابُ بالمكتبة الرحيمية، جامعة فتح الرحيم، شارع السجن، فيصل آباد. الناشر: القاري أهل الله الرحيمي.

[54] الأزميري، "تحرير النشر"،۲۴

[55] شكري، "مقدمات في علم القراءات"،۱۲۰

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الدُّوْرِيِّ(**۱۵۰– ۲۴۶ه**)[56]. وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي كِتَابَهُ بِتَرْجَمَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ تَرْجَمَتَيْنِ لِرَاوِيَيْهِ أَبِيْ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيِّ وَ أَبِيْ عُمَرَ الدُّوْرِيِّ بِالْإِيْجَازِ.ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً مِّنْ قِرَاءَتِهِ وَفُرُوْشًا مُكَرَّرَةً بِأَمْثِلَةٍ مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ. وَإِنَّ الْقَارِئَ عُبَيْدَاللهِ الرَّحِيْمِيَّ بْنَ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي أَضَافَ إِلَى نِهَايَةِ الْكِتَابِ مُلْحَقًا يُبَيِّنُ الْمَرَاحِلَ لِتَدْرِيْسِ الْقِرَاءَاتِ حَسْبَ عَمَلِ الْأَئِمَّةِ الْكِرَامِ.[57]

9. كِتَاب "**اَلْقِرَاءَاتُ الثَّلَاثُ**":(مَطْبُوْع)

وَيَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ثَلَاثِ قِرَاءَاتٍ. وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي كِتَابَهُ بِتَرْجَمَةِ الْإِمَامِ الْأَوَّلِ أَبِيْ جَعْفَرَ يَزِيْدِ بْنِ قَعْقَاعِ الْمَدَنِيِّ(اَلْمُتَوَفَّ**۱۳۰**ه)[58]، وَبِتَرْجَمَتَيْنِ لِرَاوِيَيْهِ أَبِيْ الْحَارِثِ عِيْسَى بْنِ وَرْدَانَ الْمَدَنِيِّ (اَلْمُتَوَفَّ**۱۶۰**ه)[59] وَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ (اَلْمُتَوَفَّ **۱۷۰**ه)[60].ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلًا وَفُرُوْشًا لِقِرَاءَاتِهِ.ثُمَّ كَتَبَ تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ الثَّانِيْ أَبِيْ مُحَمَّدٍ يَعْقُوْبَ بْنِ إِسْحَاقَ (اَلْمُتَوَفَّ**۲۰۵**ه)[61]، وَتَرْجَمَتَيْنِ لِرَاوِيَيْهِ رُوَيْس (اَلْمُتَوَفَّ**۲۳۸**ه)[62]، وَ رَوْح بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِن (اَلْمُتَوَفَّ**۲۳۴**ه)[63]. ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلًا وَفُرُوْشًا

---

[56] الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى:**۱۳۹۶**ه)، "الأعلام قاموس تراجم"، دار العلم للملايين، **۲۰۰۲**م، عدد المجلدات**۸**:**۲** ؛ **۲۶۴**

[57] الباني بتي: القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "قراءة الإمام الكوفي" ، وَطُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية ، جامعة فتح الرحيم، شارع السجن، فيصل آباد. الناشر: القاري أهل الله الرحيمي.

[58] المصري: محمد نبهان بن حسين المصري، "المسك الأذفر في قراءة الإمام أبي جعفر"،(المكة المكرمة: جامعة أم القرى، الطبعة الأولى،**۱۴۳۲**ه/**۲۰۱۱**م)،**۵**

[59] شكري، "مقدمات في علم القراءات"،**۱۲۱**

[60] الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى:**۸۳۳** ه)؛ "النشر في القراءات العشر" المحقق، علي محمد الضباع (المتوفى **۱۳۸۰**ه)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، عدد الأجزاء،**۲**، **۱**: **۱۷۹**

[61] الصقلي: العلامة عبدالرحمن بن عتيق بن خلف المعروف بابن الفجار الصقلي (المتوفى **۵۱۶**ه)؛ "مفردة يعقوب"، دراسة وتحقيق إيهاب أحمد فكري وخالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف، (الرياض، المملكة السعودية العربية: الطبعة الأولى، **۱۴۲۸**ه/ **۲۰۰۸**م) ،**۳۹**

[62] شكري، "مقدمات في علم القراءات"،**۱۲۱**

[63] ابن حيان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى**۳۵۴**ه)؛ "الثقات لابن حيان"، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة :الدكتور محمد عبد المعيد خان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لِقِرَاءَاتِهِ.وَأَخِيْرًا،كَتَبَ حَيَاةَ الْإِمَامِ الثَّالِثِ أَبِيْ مُحَمَّدٍ خَلْفِ بْنِ هِشَّامِ بْنِ ثَعْلَبٍ الْأَسَدِيِّ (١٥٠-٢٢٩ه)[64]، وَحَيَاةَ رَاوِيَيْهِ أَبِيْ يَعْقُوْبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ (اَلْمُتَوَفَّى٢٨٦هـ)[65]، وَ أَبِيْ الْحَسَنِ إِدْرِيْسَ بْنِ عَبْدِالْكَرِيْمِ الْحَدَّادِ (اَلْمُتَوَفَّى٢٩٢هـ)[66]. ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً وَفُرُوْشاً لِقِرَاءَاتِهِ. وَإِنَّ تِلْمِيْذَهُ مُحَمَّد طَاهِرَ الرَّحِيْمِيَّ قَدْ رَسَمَ خَرِيْطَةً مُشْتَمِلَةً عَلَى جَدْوَلِ الطُّرُقِ لِلْقِرَاءَاتِ الثَّلاَثِ، وَعَلَى الْوُجُوْهِ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ "طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(٧٥١-٨٣٣ه) وَ "النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (٧٥١-٨٣٣ه)، فَقَدْ أُلْحِقَتْ تِلْكَ الْخَرِيْطَةُ بِآخِرِ الْكِتَابِ.[67]

10. كِتَاب "تَكْمِيْلُ الْأَجْرِ فِيْ الْقِرَاءَاتِ الْعَشَرِ":(مَطْبُوْع)

يَحْتَوِيْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَأُصُوْلِهَا وَ فُرُوْشِهَا. وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي كِتَابَهُ بِجَدْوَلٍ مُشْتَمِلَةٍ، عَلَى الرُّمُوْزِ الْمُفْرَدَةِ وَالرُّمُوْزِ الْمُرَكَّبَةِ الَّتِيْ تُشِيْرُ إِلَى أَئِمَّةِ الْقِرَاءَاتِ وَرُوَاتِهِمْ. ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلًا وَّ قَوَاعِدَ مِنْ قِرَاءَاتِهِمْ بِالتَّفْصِيْلِ. وَ بَعْدَ ذَلِكَ جَآءَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِالْفُرُوْشِ الْمُكَرَّرَةِ لِلْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ. وَأَخِيْرًا، كَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي مُلْحَقًا يَشْتَمِلُ عَلَى الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ فِيْ الْقِرَاءَاتِ.[68]

11. كِتَاب "الْمُهَذَّبَةُ فِيْ وُجُوهِ الطَّيِّبَةِ":(مَطْبُوْع)

وَقَدْ أَلَّفَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ فِيْ الْوُجُوهِ الَّتِيْ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَبُوْ الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (٧٥١-٨٣٣ه) فِيْ كِتَابِهِ " طَيِّبَةِ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ"، وَلاَ تُوْجَدُ تِلْكَ الْوُجُوْهُ فِيْ "حِرْز الْأَمَانِيْ وَوَجْه التَّهَانِيْ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ الْقَاسِمِ الشَّاطَبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٥٣٨-٥٩٠ه) وَ"الدُّرَّة

مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى،١٣٩٣ ه / ١٩٧٣م ،عدد الأجزاء،٩؛ ٨:٢٤٤

[64] المصري، محمد نبهان بن حسين المصري،"رحيق الأزهار في قراءة الإمام العاشرخلف بن هشام البزار"،(المكة المكرمة: جامعة أم القرى، الطبعة الأولى،١٤٣٢ه/٢٠١١م)،٧

[65] شكري، "مقدمات في علم القراءات"،١٢٢

[66] الجزري، "غاية النهاية في طبقات القرآء"،١:١٥٤

[67] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "القراءات الثلاث"،(فيصل آباد: الناشر طُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية، جامعة فتح الرحيم)، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

[68] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "تكميل الأجر في القراءات العشر،(فيصل آباد: الناشر طُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية)، جامعة فتح الرحيم، شارع السجن، القاري أهل الله الرحيمي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الْمُضِيْئَة فِي قِرَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ الثَّلاَثَةِ الْمَرْضِيَّةِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ)، فَجَمَعَ الْقَارِئُ تِلْكَ الْوُجُوْهَ فِيْ هَذَا الْكِتَابِ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ وَسَهَّلَهَا بِأُسْلُوْبٍ جَيِّدٍ. وَبَدَأَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ بِجَدْوَلٍ صَغِيْرٍ لِأَسْمَآءِ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ وَرُوَاتِهِمْ. ثُمَّ جَآءَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِأُصُوْلٍ مِّنَ الْقِرَاءَاتِ وَقَوَاعِدِهَا بِالتَّفْصِيَلِ. وَفِي النِّهَايَةِ كَتَبَ فُرُوْشًا كَامِلَةً بِأَمْثِلَةٍ مِّنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.[69]

12. كِتَاب "تَكْثِيْرُ النَّفْعِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ":(مَطْبُوْع)

ذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْ هَذَا الْكِتَابِ تَرَاجِمَ الْأَئِمَّةِ الْكِرَامِ لِلْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَبَعْدَ تَرَاجِمِهِمْ كَتَبَ حَيَاةَ رُوَاتِهِمْ. وَكَذَلِكَ جَآءَ الْمُؤَلِّفُ بِأُصُوْلٍ وَ قَوَاعِدَ لِأَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ كُلِّهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَ فُرُوْشًا مُكَرَّرَةً بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ عَنِ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.[70]

13. كِتَاب "الْمِرْآةُ النَّيِّرَةُ فِيْ حَلِّ الطَّيِّبَةِ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ الطَّيِّبَةَ كِتَابٌ مِّنْ كُتُبِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ). وَيَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ۱۰۱۵ بَيْتٍ فِيْ أُصُوْلِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَقَوَاعِدِهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَشَرَحَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي عَلَيْهِ شَرْحًا مُفِيْدًا بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَوَضَّحَ مَسَائِلَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصَّعْبَةَ تَوْضِيْحًا جَيِّدًا. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ طُرُقَ الْقِرَاءَاتِ وَاخْتِلَافَاتِهَا مُفَصَّلًا. ثُمَّ بَيَّنَ الْوُجُوْهَ وَالرُّمُوْزَ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ "الطَّيِّبَةِ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ) بِالْإِيْجَازِ.[71]

14. كِتَاب "الْعَطَايَا الْوَهْبِيَّةُ فِيْ شَرْحِ الْمُقَدَّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ الْمُقَدَّمَةَ الْجَزَرِيَّةَ مُؤَلَّفَةٌ مِّنْ مُّؤَلَّفَاتِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (۷۵۱-۸۳۳ھ). وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْمُقَدَّمَةُ عَلَى ۱۵۹ بَيْتٍ فِيْ أُصُوْلِ التَّجْوِيْدِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فَكَتَبَ الْقَارِئُ

[69] البانی بتي، القاري رحيم بخش البانی بتي؛ "المهذبة فِي وجوه الطبية،(ملتان: حسين آگاهی، وطُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

[70] البانی بتي، القاري رحيم بخش البانی بتي؛ "تكثير النفع فِي القراءات السبع،(ملتان: حسين آگاهی، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

[71] البانی بتي، القاري رحيم بخش البانی بتي؛ "المرآة النيرة فِي حل الطيبة"،(ملتان: حسين آگاهی، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الْبَانِي بَتِّي شَرْحًا مُوْجِزًا عَلَى هَذِهِ الْمُقَدَّمَةِ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ. وَ وَضَّحَ التَّرَاكِيْبَ النَّحْوِيَّةَ وَ بَيَّنَ الْمَبَاحِثَ اللُّغَوِيَّةَ الصَّعْبَةَ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْهَا. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَوْزَانَ الْأَبْيَاتِ وَ تَقْطِيْعَهَا فِيْ آخِرِ شَرْحِهِ.[72]

15. كِتَاب "تَاجُ الْمَصَاحِفِ":(مَطْبُوْع)

هَذِهِ رِسَالَةٌ مُخْتَصِرَةٌ مِّنْ مُؤَلَّفَاتِ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي ،وَكَتَبَ فِيْهاَ فَضَائِلَ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ مُسْتَشْهِدًا بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيْفَةِ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِيْهَا مَسَائِلَ التَّجْوِيْدِ وَ قَوَاعِدَهُ بِأُسْلُوْبٍ جَيِّدٍ. وَ قَدْ طَبَعَتِ الْمَكْتَبَةُ الْمَجِيْدِيَّةُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ بِالْمُصْحَفِ الشَّرِيْفِ.[73]

16. كِتَاب "اَلْخَطُّ الْعُثْمَانِيُّ فِي الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ الْقَارِئَ الْبَانِي بَتِّي بَحَثَ فِيْ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ الَّذِيْ كَانَ مُرَوَّجًا فِيْ عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ). وَجَآءَ الْمُؤَلِّفُ بِأَمْثِلَةٍ مِّنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ فِيْ هَذَا الصَّدَدِ لِتَوْضِيْحِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ. ثُمَّ ذَكَرَ أُصُوْلاً مِّنَ الرَّسْمِ وَالْخَطِّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَ قَوَاعِدَهُ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فُرُوْشًا مُكَرَّرَةً حَسْبَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.[74]

17. كِتَاب "هَدَايَاتُ الرَّحِيْمِ فِيْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ":(مَطْبُوْع)

يَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ الْمُخْتَصَرُ عَلَى بَابَيْنِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ يَحْتَوِيْ عَلَى عَدَدِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي الْأَئِمَّةَ الَّذِيْنَ قَامُوْا لِعَدِّ الْآيِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْمُصْطَلَاحَاتِ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ أَوْقَافِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.

الْبَابُ الثَّانِيْ يَشْتَمِلُ عَلَى اخْتِلَافِ عَدَدِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَبَيَّنَ الْمَوَاقِعَ الَّتِيْ يُوْجَدُ فِيْهَا فَرْقٌ فِيْ الْوَقْفِ، وَالْوَصْلِ، وَالاِبْتِدَاءِ، وَالْإِعَادَةِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْقِرَاءَةِ. وَفِيْ آخِرِ الْكِتَابِ مُلْحَقٌ أَلَّفَهُ تِلْمِيْذُهُ الْقَارِئُ مُحَمَّد طَاهِرُ الرَّحِيْمِيُّ فِيْ فَنِّ إِحْصَاءِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.[75]

---

[72] البانِي بتي، القاري رحيم بخش البانِي بتي؛ "العطايا الوهبيّة فِي شرح المقدّمة الجزريّة" ، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية، بمسجد سراجان، حسين آگاهى ، ملتان. الناشر: القاري محمد إسحاق الملتاني.

[73] البانِي بتي، القاري رحيم بخش البانِي بتي؛ "تاج المصاحف ، وطُبعت هذه الرسالة الصغيرة بالمكتبة المجيدية، في خارج باب بوهر، (Buhar Gate) ملتان.

[74] البانِي بتي، القاري رحيم بخش البانِي بتي؛ "الخط العثمانِي فِي الرسم القرآني"،(لاهور: طُبع هذا الكتاب بجامعة عبيد الرحيم)، بلدة الجوهر (Johar Town).

[75] البانِي بتي: القاري رحيم بخش البانِي بتي؛ "هدايات الرحيم فِي آيات الكتاب الْحكيم"،(ملتان: حسين آگاهى، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

18. كِتَاب "**آدَابُ التِّلاَوَةِ**":(مَطْبُوْع)

وَ ذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْهِ فَضَائِلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَتِلَاوَتِهِ وَمَكَانَةَ الْحُفَّاظِ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ثُمَّ كَتَبَ بَعْضًا مِّنَ الْمَسَائِلِ لِلْقِرَاءَاتِ، وَ ذَكَرَ التَّرْتِيْبَ لِتَدْرِيْسِهَا.وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ ضَمَّ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي رِسَالَتَهُ "اَلطَّرِيْقَةُ لِخَتْمِ الْقُرْآنِ" إِلَى نِهَايَتِهِ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَ ابْنُهُ الْقَارِئُ عُبَيْدُاللهِ الرَّحِيْمِيُّ التَّقَارِيْظَ وَ تَرْجِمَةَ الْقَارِئِ الْبَانِي بَتِّي فِيْ بِدَايَةِ هَذَا الْكِتَابِ، وَ زَادَ أَيْضًا حَاشِيَةً رَائِقَةً بِأُسْلُوبٍ جَيِّدٍ.[76]

19. كِتَاب "تُحْفَةُ الْحُفَّاظِ الْمَعْرُوْفُ بِمُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ فِيْ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ أَلْفَاظًا وَآيَاتٍ تَتَشَابَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مَا تُسَبِّبُ صُعُوْبَةً لِلْحُفَّاظِ الْكِرَامِ فِيْ أَثْنَاءِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ. فَجَمَعَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي تِلْكَ الْأَلْفَاظَ وَالْآيَاتِ فِيْ هَذاَ الْكِتَابِ بِتَرْتِيْبٍ خَاصٍ لِسُهُوْلَةِ الْحُفَّاظِ الْكِرَامِ وَالْمُتَعَلِّمِيْنَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَالْمُعَلِّمِيْنَ لَهُ. إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ هَدِيَّةٌ نَادِرَةٌ لَهُمْ.[77]

20. كِتَاب "الطَّرِيْقَةُ الْمُسْتَحَبَّةُ لِخَتْمِ الْقُرْآنِ":(مَطْبُوْع)

إِنَّ الْقَارِئَ قَدْ شَرَحَ الْأَبْيَاتِ الْعَرَبِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِيْ آخِرِ"طَيِّبَة النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (**۷۵۱-۸۳۳ھ**) شَرْحًا مُفِيْدًا بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ وَسَمَّاهُ "**ختم قرآن کا مستحب طریقہ**" (الطَّرِيْقَةُ الْمُسْتَحَبَّةُ لِخَتْمِ الْقُرْآنِ). وَهَذِهِ رَسَالَةٌ صَغِيْرَةٌ ذَكَرَ فِيْهَا الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي الْعَنَاوِيْنَ الْمُتَعَدَّدَةَ وَمِنْهَا: "اَلطَّرِيْقَةُ لِخَتْمِ الْقُرْآنِ فِيْ صَلَاةِ التَّرَاوِيْحِ"، وَ "الدُّعَاءُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ وَآدَابِهِ"، وَ "النَّاسُ مُسْتَجَابُوْنَ بِالدَّعْوَاتِ" وَغَيْرُ ذَلِكَ.[78]

21. كِتَاب "مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ":(مَطْبُوْع)

وَجَمَعَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْهِ الْقَصِيْدَتَيْنِ الطَّوِيْلَتَيْنِ، قَصِيْدَةَ"حِرْزِ الْأَمَانِيْ وَوَجْهِ التَّهَانِيْ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" لِأَبِيْ الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(**۵۳۸-۵۹۰ھ**) وَ قَصِيْدَةَ "الدُّرَّةِ الْمُضِيْئَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمَرْضِيَّةِ" لِأَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(**۷۵۱-۸۳۳ھ**).وَ سَمَّاهُ "مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ" لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ

---

[76] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "آداب التلاوة"،(ملتان: حسين آگاهى، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

[77] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "متشابهات القرآن"،(ملتان: حسين آگاهى، وطُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

[78] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي، "الطريقة المستحبة لختم القرآن"،(ملتان: حسين آگاهى، طُبع هذا الكتاب في مؤسسة نشر القراءة والعلوم الإسلامية)، بمسجد سراجان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عَلَى قَصِيْدَتَيْنِ وَهُمَا فِيْ الْبَحْرِ الطَّوِيْلِ. وَأَضَافَ إِلَى آخِرِهِ مُلْحَقًا يَشْتَمِلُ عَلَى تَرْجَمَتَيْنِ: تَرْجِمَةِ الْإِمَامِ أَبِيْ الْقَاسِمِ الشَّاطَبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(۵۳۸-۵۹۰ھ) وَ تَرْجِمَةِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(۷۵۱-۸۳۳ھ).[79]

22. كِتَاب"خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ تَجْوِيْدِيَّةٍ ذَات سِتَّةِ عَشَرَ سَطْرًا مِنْ۲۶ إِلَى۳۰ :(مَطْبُوْع)

يَشْتَمِلُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ مِنْ سِتَّةٍ وَّعِشْرِيْنَ إِلَى ثَلَاثِيْنَ. كَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِأُسْلُوْبِ التَجْوِيْدِ وَسَمَّاهُ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ "*سولہ سطری تجویدی پانچ پارے ۲۶تا۳۰*"(خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ تَجْوِيْدِيَّةٍ ذَات سِتَّةِ عَشَرَ سَطْرًا مِنْ سِتَّةٍ وَّعِشْرِيْنَ إِلَى ثَلَاثِيْنَ). ذَكَرَ فِيْ الْبِدَايَةِ مَكَانَةَ الْحُفَّاظِ الْكِرَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِأَدِلَّةِ الْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيْفَةِ وَ كَتَبَ بَعْضَ قَوَاعِدِ التَجْوِيْدِ. ثُمَّ طَبَّقَهَا عَلَى حَوَاشِيْهِ لِكَيْ يَفْهَمَ الْقَارِئُ الْمُبْتَدِئُ أُصُوْلَ التَجْوِيْدِ بِسَهُوْلَةٍ فِيْ زَمَنٍ قَلِيْلٍ. وَ كَذَلِكَ جَآءَ الْمُؤَلِّفُ بِبَعْضِ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَّةِ الْمَسْنُوْنَةِ فِي النِّهَايَةِ. طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ بِإِدَارَةِ إِشَاعَتِ الْخَيْرِ مُلْتَان.[80]

مُؤَلَّفَاتُـهُ الْمَفْقُوْدَة:

23. كِتَاب "التَّنْوِيْرُ فِيْ شَرْحِ التَّيْسِيْرِ":(مَفْقُوْد)

إِنَّ كِتَابَ "التَّيْسِيْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ" مِنْ كُتُبِ أَبِيْ عَمْرٍو عُثْمَان بْنِ سَعِيْدٍ الدَّانِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ(۳۷۱-۴۴۴ھ)[81]. وَكَتَبَ فِيْهِ أُصُوْلَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَفُرُوْشَهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَتَرْجَمَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ وَشَرَحَهُ شَرْحًا مُفِيْدًا سَنَةَ ۱۳۷۱ھ وَسَمَّاهُ "التَّنْوِيْر فِيْ شَرْحِ التَّيْسِيْرِ".فَذَكَرَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي فِيْهِ مَسَائِلَ الْقِرَاءَةِ وَقَوَاعِدَهَا بِأُسْلُوْبٍ سَهْلٍ. وَقَالَ الْقَارِئُ بِنَفْسِهِ: قَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ الْمَنَامِ، وَأَمَّا هَذَا الشَّرْحُ فَهُوَ بِبَرَكَةِ زِيَارَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ آلِهِ وَسَلَّمَ.[82]

---

[79] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "مجمع البحرين"،(فيصل آباد: الناشر طُبع هذا الكتاب بالمكتبة الرحيمية، جامعة فتح الرحيم، شارع السجن)، القاري أهل الله الرحيمي.

[80] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "*سولہ سطری تجویدی پانچ پارے ۲۶تا۳۰* "، طُبعت هذه المجموعةُ بإداره إشاعت الخير، بمدينة ملتان.

[81] المالقي، "شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمّى الدر النثير والعذب النمير"،۸۳

[82] طاهر الرحيمي، أبو زين العابدين القاري محمد طاهر الرحيمي؛ "دلكش نقش"، الناشر، الجامعة الرحيمية، (ملتان: دار النشر إشاعة القراءات، مسجد باب الرحمة ، مغل آباد)، البلد، ۲۵

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

24. كِتَاب "**غَايَةُ الْمَهَرَةِ فِيْ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ**":(مَفْقُوْد)

إِنَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَد بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَان الْمُتَوَلِّيَّ(**١٢٤٨ه/١٨٣٢م_١٣١٣ه/ ١٨٩٥م**)[83] كَتَبَ قَصِيْدَةً بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَسَائِلِ الْقِرَاءَةِ بِاسْمِ " الْفَوَائِد الْمُعْتَبَرَة فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَع بَعْدَ الْعَشْرَةِ" فَتَرْجَمَها الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ وَسَمَّاهَا "غَايَةَ الْمَهَرَةِ فِيْ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ" وَقَدْ ذَكَرَ الْقَارِئُ فِيْهَا الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَ بَعْدَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ لِلْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ:

1- اَلْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَحَيْصَنِ السَّهْمِيُّ (الْمُتَوَفَّ **١٢٣ه-٧٤١م**)[84]

2- اَلْإِمَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ مهْرَانِ الْأَعْمَشُ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ (الْمُتَوَفَّ **٦١ه-١٤٧أو١٤٨ه**)[85]

3- اَلْإِمَامُ أَبُوْ سَعِيْدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصَرِيُّ (**٢١ه/٦٤٢م—١١٠ه/٧٢٨م**)[86]

4- اَلْإِمَامُ أَبُوْ مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ الْعُدُوِّيُّ بِالْيَزِيْدِي (**١٣٨_٢٠٢ه**)[87]

وَأَمَّا هَذِهِ الْقِرَاءَاتُ الْأَرْبَعُ فَهِيَ تُسَمَّى "اَلْقِرَاءَاتُ الشَّاذَةُ".[88]

25. كِتَاب "**حُفَّاظُ الْقُرْآنِ**":(مَفْقُوْد)

---

[83] الدوسري، الدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري؛ "الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات"(الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى،**١٤٢٠ه/١٩٩٩م**)،**٧٧**

[84] أبو سليمان، صابر حسن محمد أبو سليمان، "النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر"،(الرياض: دار عالم الكتب، الطبعى الأولى، **١٤٢٩ه/١٩٩٨م**)،**٤٥**

[85] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي؛ "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، المحقق: طيار آلتي قولاج، (استانبول: النشر مركز البحوث الإسلامية، سنة، **١٤١٦ه—١٩٩٥م**)،عدد المجلدات،**٤**، **١:٢١٤**

[86] المعصراوي، الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي، "الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر"،(القاهرة، مصر: دار الإمام الشاطبي)،**٣٠** من المقدمة.

[87] الشيرازي، نصر بن علي بن محمد الشيرازي ابن أبي مريم أبو عبد الله(المتوفى **٥٦٥**ه)؛ "الموضح في وجوه القراءات وعللها"، المحقق، عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة،**١٤١٤ه-١٩٩٣م**، عدد المجلدات،**٣**، **١:١٤٢**

[88] الباني بتي، القاري رحيم بخش الباني بتي؛ "غاية المهرة في الأربعة بعد العشرة"، ورد ذكرُه في "دلكش نقش"،(مغل آباد ملتان: الجامعة الرحيمية إشاعة القراءات، مسجد باب الرحمة)،**٢٩**

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وَ كَتَبَ الْقَارِئُ الْبَانِي بَتِّي هَذَا الْكِتَابَ عَنِ أَحْوَالِ الْأَئِمَّةِ الْكِرَامِ لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ وَذَكَرَ فِيْهِ تَرَاجِمَ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ وَتَرَاجِمَ رُوَاتِهِمْ بِالتَّفْصِيْلِ.ثُمَّ بَحَثَ عَلَى إِسْنَادِ الْقِرَاءَةِ وَصِحَّتِهَا بَحْثًا تَامًّا.وَبَيَّنَ الشُّبْهَاتِ وَالشُّكُوْكَ الَّتِيْ رَمَى بِهَا بَعْضُ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَاتِ وَصِحَّتِهَا، ثُمَّ أَجَابَهَا أَجْوِبَةً مُسْكِتَةً بِالْأَدِلَّةِ الْقَوِيَّةِ.[89]

خُلاَصَةُ الْبَحْثِ:

قَامَ الْبَاحِثُ فِيْ هَذَا الْمَقَالِ الْمُوْجِزِ عَنْ حَيَاةِ الْقَارِئَ رَحِيْم بَخْش الْبَانِي بَتِّي **وَمَجْهُوْدَاتِهِ الطَّيِّبَةِ فِيْ فَنِّ التَّجْوِيْدِ وَالْقِرَاءَةِ وَهَكَذَا ذَكَرَ** الْبَاحِثُ أَسْمَاءَ تِلْكَ الْكُتُبِ الَّتِيْ أَتْقَنَهَا وَصَنَّفَهَا الْقَارِئَ رَحِيْم بَخْش الْبَانِي بَتِّي وَكَمَا قَامَ الْبَاحِثُ بِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا.

[89] القاري رحيم بخش الباني بتي،حفّاظ القرآن، ورد ذكرُه في "دلكش نقش"،۲۹

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

View publication stats